Zagazig J.Agric. Res., Vol .31 No.(6) 2004 3097 - 3118

إتجاه الزراع نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة (بمحافظة الشرقية)

أحمد محمد السيد* - ماجدة عبدالله عبد العال**

*معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

** قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

Accepted 23 / 10 / 2004

الملخص: إستهدف هذا البحث تحديد مستوى إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات، وأهم المتغيرات المؤثرة على هذا الإتجاه، ومصادر معلومات الزراع فيما يتعلق بتلك المشروعات والتعرف على أهم المشكلات التى تواجههم ومقترحات حلها.

وإقتصر هذا البحث على دراسة الإتجاه نحو المشروعات الزراعية الصغيرة لدى الزراع الحائزين لهذه المشروعات، على أن يكون قد مضى على إقامتها أكثر من عام، وتم إجراء البحث فى خمس قرى تتبع خمس مراكز إدارية بمحافظة الشرقية، وتم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية لعينة من الزراع تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة بلغ حجمها ١٢٦ مبحوثاً وإستخدم فى تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١- إتضح أن أكثر من نصف العينة ٥٥% من ذوى الأسر الكبيرة الحجم وأن ٥٦% من أسرة المبحوث بها ثلاث أفراد فأكثر عاطلين بدون عمل، و٥٤% من المبحوثين يحوزون مساحات زراعية أقل من فدان، وأن ٦٠% درجة إستفادتهم من المشروعات متوسطة، ٦٦% لديهم الرغبة فى الإستمرار فى تنفيذ هذه المشروعات.

٢- أبرزت النتائج أن ٥٢% من العينة إتجاههم حيادى نحو المشروعات الصغيرة، ٣٦% إتجاههم سلبياً نحو هذه المشروعات. وأن هناك أثنى عشر متغيراً يؤثر على درجة الإتجاه، وكانت أهم مصادر المعلومات لدى الزراع (المبحوثين) هم الجيران والأقارب ثم الخبرة الشخصية، وكانت أهم المشكلات أو المعوقات التى تواجههم هى إنخفاض قيمة القرض، وإرتفاع نسبة الفائدة عليه، وعدم تعامل البنوك مع صغار الزراع، وقلة منافذ التسويق، وكانت أهم مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات والنهوض بهذه المشروعات هى زيادة قيمة القرض مع خفض الفائدة عليه، وإطالة فترة السماح، وتوفير المنافذ التسويقية وتكثيف الدورات التدريبية.

وتوصى الدراسة إلى ضرورة توفير الإحتياجات اللازمة لإقامة هذه المشروعات وذلك لزيادة فرص نجاح وإنتشار هذه المشروعات بين الزراع بصفة خاصة والريفيين بصفة عامة فى المستقبل. مما يدعم إتجاه الزراع الحائزين لهذه المشروعات حالياً ويشجعهم على مزيد من الإستمرار حيث الثقة فى المشروع تخلق هذه الإستمرارية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

أصبحت التنمية الإقتصادية والإجتماعية بوجه عام والتنمية الزراعية على وجه الخصوص ليست مجرد ضرورة حياة، بل واجباً لرقى المجتمعات الريفية، والإرتقاء بالمستوى المعيشى فيها (١: ١١)، خاصة وأن المجتمعات الريفية أصبحت تشكل الركيزة الأساسية فى هذه الدول النامية، وبقدر ما يحدث من تنمية فى هذه المجتمعات، بقدر ما تحدث التنمية الإقتصادية فى المجتمع كله (٤: ١٩).

وتتحقق التنمية الريفية من خلال سبل وطرق متعددة، يأتى أقصرها من خلال مشروعات التنمية الريفية، لذلك تسعى مختلف الأجهزة التنموية فى الدول النامية جاهدة من أجل إعداد هذه المشروعات (٥: ٧٤). ويعتبر الريف وما يمثله شبابه من حجم إقتصادى كثروة وعمالة نشطة، ودورة المؤثر والفعال فى كافة قطاعات التنمية وخاصة المشروعات الزراعية والصناعات الصغيرة بما تعنيه من مفهوم وهدف. الأمر الذى يستلزم أن يكون للشباب الريفى

أنشطته وإسهاماته فى هذا المجال حيث أنه كان وما زال القوى والطاقات البشرية اللازمة للعمل فى التنمية (٨: ١١).

ومن ثم فقد أشار عبد العال، السيد (٦: ١٢٠) أن التنمية كسياسة عامة تستهدف تغيراً حضارياً شاملاً وأن الوثبة الحضارية المرتقبة للتنمية الشاملة "المستدامة" إنما تستند على ريف متقدم ومتطور ومستغلاً فى ذلك مكونات البيئة الزراعية. وهذا ما يجعل من التنمية الريفية واحدة من أهم (إن لم تكن الأكثر أهمية)، فى تحقيق أهداف العمل القومى التنموى، والتى تعتمد على التحسين المستمر فى كافة أبعاد الحياة الريفية بيئياً، وعمرانياً، وإجتماعياً، وثقافياً، وإقتصادياً.

لذا تحظى قضية تنمية المجتمعات الريفية بأهمية إستراتيجية لأسباب جوهرية من بينها أن معظم سكان الدول النامية يقطنون المناطق الريفية، ويعانون فى نفس الوقت من مشكلات البطالة ونقص فرص تشغيل الشباب مع إنخفاض المستوى الإقتصادى، ومن حيث أن التنمية عملية إنسانية تتحقق بالإنسان وللإنسان وتمثل عملية تغير حضارى شامل يسهم فيها كل فرد ويدرك حتمية التنمية على أنها تبدأ بالوعى بمشكلة البطالة ومن الضرورى تجاوزها ومعرفة الأساليب التى يمكن أن تتحقق بها. (١٤: ٨).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعى أحد أهم الأجهزة التنموية التى تسعى إلى تحقيق التطور والتقدم الدائم بالريف، فهو المدخل التربوى المناسب فى ما يتوصل إليه البحث العلمى الزراعى من أساليب تكنولوجية تنموية بصفة عامة والمشاركين فى مشروعات صغيرة بصفة خاصة (١٥: ١٠).

ولكى يتحقق النجاح للجهود الإرشادية المبذولة لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة لابد من إدراك مظاهر التداخل والإعتماد المتبادل القائم بين القطاعات الرئيسية للريف وهى تنمية الإنتاج الزراعى وتنمية الموارد البشرية وتنمية الإنتاج والخدمات غير الزراعية، حيث أن مشكلة الدول النامية لاتقتصر على نقص مواردها المادية ولكنها تكمن فى تخلف الموارد الإنسانية (٣: ٢). حيث أن مستقبل التنمية الزراعية فى مصر مرهون بدعم وتطوير المشروعات الزراعية الصغيرة، خصوصاً فى مرحلة التحرر الإقتصادى التى تشهدها البلاد

الآن والتى يزيد الإعتماد فيها على القطاع الخاص. وتصنف المشروعات الزراعية إلى مشروعات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، وغالباً ما يقوم بالمشروعات الكبرى والمتوسطة المؤسسات والهيئات والجمعيات، بينما يقوم بالمشروعات الصغيرة الأشخاص أنفسهم. (١٢: ٢١).

وتعرف الصباغ (٣: ٦٦) المشروع الزراعى الصغير بأنه ذلك المشروع الذى يعتمد على التقنيات الزراعية البسيطة، ويكون صاحب المشروع هو المدير والعامل الرئيسى فى ذات الوقت، وتحدد أهم السمات المميزة لهذه المشروعات فى أنها تتم بالمنزل أو بجانبه، ولا تتطلب خبرات فنية أو إدارية متخصصة، ولايحتاج إقامتها إلى ترخيص، ويعتمد النظام المالى على الحسابات الأولية بدون مستندات، والإنتاج بسيط يعتمد على العمل اليدوى، ويتطلب رأس مال محدود، وتكون دورة رأس المال سريعة، ويستخدم موارد أغلبها محلية، ويعتمد على عدد قليل من العمال المساعدين غير المهرة. وغالباً ما يتم تسويق المنتج محلياً ويكون حجم المبيعات متذبذباً.

ومن أجل تشجيع الريفيات على إقامة المشروعات الصغيرة، تقوم بنوك القرى الموجودة بالريف بمنح الريفيات القروض نظير قيامهن بهذه المشروعات، ولقد قدر بنك التنمية والإئتمان الزراعى عدد المشروعات الزراعية الصغيرة التى أقامتها الريفيات بنحو ٣٠١ ألف مشروع، وبلغت جملة القروض الممنوحة للريفيات لإقامة هذه المشروعات لديهن حوالى ٢٩١ مليون جنيه وذلك حتى يونيه ١٩٩٧ (٢: ٨). فى حين تقوم الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ممثلة فى مراكز التنمية الريفية التى أنشئت بالقرى بتدريب الريفيات على المهارات اللازمة لقيامهن بأحد هذه المشروعات كل حسب رغبتها (١٣: ٧٤).

ويتوقف نجاح المشروعات الزراعية الصغيرة على مدى إقتناع الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة بأهمية تلك المشروعات فى تحسين مستوى معيشتهم (١٧: ٢٤). وهذا بدوره يعتمد أساساً على ما إذا كانت إتجاهاتهم موجبة أو مواتية نحو هذه المشروعات، لأن ذلك سوف يدفعهم لتأييد كل ما يتعلق بهذه المشروعات (١١: ٢١٨). وفى هذا الخصوص أكد كل من Rogers and Sevenning (١٦: ٣١٣)، Zacharis and Bender (١٨: ٤٨)،

ودهب (٧: ١٣) على أن إتجاهات الأفراد الإيجابية نحو الأفكار الزراعية المستخدمة من أهم العوامل المسببة لسرعة تبنيها.

وتتأثر الإتجاهات بإعتبارها عاملاً وسيطاً بعدد من العوامل حددها عمر (١٠: ١٦٣-١٦٦) فى كل من التجارب والخبرة الشخصية مع موضوع الإتجاه، والمعلومات التى يتلقها الفرد من مصادرها المتعددة، والتقليد والمحاكاه للأشخاص الذين يحترمهم، والثقافة والبيئة الإجتماعية وما تشمله من عادات وتقاليد، والخصائص الشخصية للفرد ومدى علاقتها بتنفيذ المشروعات.

ولقد تعددت الدراسات التى أجريت فى مجال الإتجاه، إلا أنها لم تتناول إتجاهات الزراع نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، وما يؤثر عليها من متغيرات، وهو الأمر الذى إهتمت به الدراسة الحالية، فلا شك أن معرفة إتجاهات الزراع نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، سوف يمكن القائمين على أمر هذه المشروعات من دعم الإتجاهات الإيجابية وتفضيلها، ومعرفة الإتجاهات المناهضة لمحاولة معالجتها وتغييرها مستقبلاً، بما يؤدى فى النهاية إلى نجاح هذه المشروعات فى تحقيق أهدافها المأمولة فى النهوض بالأسرة الريفية وتنمية المجتمع وبما يلائم المرحلة الإقتصادية والإجتماعية الحالية ومسايرة الركب الحضارى المتطور فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى.

أهداف البحث:

تمشياً مع أبعاد المشكلة السابق عرضها أمكن صياغة الأهداف التالية:

١- تحديد مستوى إتجاه الزراع نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين إتجاه الزراع نحو المشروعات الزراعية الصغيرة (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوث – مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى – حجم الأسرة – عدد أفراد الأسرة بمراحل التعليم – عدد أفراد الأسرة المتعلمين وبدون عمل – عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة – حجم حيازة الأرض الزراعية – حجم حيازة الآلات الزراعية – حجم حيازة المشروعات الإنتاجية – درجة الوعى بقضايا المجتمع – درجة عضوية المنظمات – درجة المشاركة الإجتماعية – درجة السلوك القيادى – درجة الإتجاه الإدخارى

– درجة الخبرة بالمشروع – درجة الإستفادة من المشروع – درجة التكيف الإقتراضى – درجة إقتناع المزارعين بتنفيذ المشروع – الثقة فى المشروع.

٣- التعرف على مصادر معلومات الزراع فيما يتعلق بالمشروعات الزراعية الصغيرة.

٤- التعرف على المشكلات التى تواجه الزراع أثناء تنفيذهم للمشروعات الزراعية الصغيرة.

٥- التعرف على مقترحات الزراع (المبحوثين) للتغلب على المعوقات التى تواجههم.

فروض البحث:

لتحقيق هدف الدراسة الثانى تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

الفرض الأول:

١- "توجد علاقة بين درجة إتجاه الزراع المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث – مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى – حجم الأسرة – عدد أفراد الأسرة بمراحل التعليم – عدد أفراد الأسرة المتعلمين وبدون عمل – عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة – حجم حيازة الأرض الزراعية – حجم الآلات الزراعية – حجم حيازة المشروعات الإنتاجية – درجة الوعى بقضايا المجتمع – درجة عضوية الجماعات والمنظمات – درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية – درجة السلوك القيادى – درجة الإتجاه الإدخارى – درجة الخبرة بالمشروع –التكيف الإقتراضى – درجة الإقتناع بالمشروع – الثقة فى المشروع.

٢- الفرض الثانى:

"توجد علاقة بين درجة إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات (كمتغير تابع) من جهة، وكل من المتغيرات المستقلة التى لها إرتباط معنوى بالمتغير التابع مجتمعة من جهة أخرى.

الطريقة البحثية:

إقتصر هذا البحث على دراسة الإتجاه نحو المشروعات الزراعية الصغيرة لدى الزراع الحائزين لهذه المشروعات، هذا وتحددت قرى البحث على أساس تواجد أكبر عدد من

المشروعات الزراعية الصغيرة بها وأن يكون قد مضى على تنفيذ تلك المشروعات أكثر من عام حتى يكون إتجاه الزراع الحائزين لهذه المشروعات قد تشكل بالفعل، وبالتالى يمكن قياسة والتعرف على طبيعته.

ووفقاً للمحددات السابقة تم إجراء البحث فى خمس قرى تتبع خمس مراكز إدارية بمحافظة الشرقية وهذه القرى هى:

قرية كفر مكاوى بمركز الزقازيق – قرية كفر أبو فراخ بمركز ههيا – قرية الجديدة بمركز منيا القمح – قرية صفط زريق بمركز ديرب نجم – قرية مباشر بمركز الإبراهيمية.

ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٥% من إجمالى عدد الزراع الحائزين للمشروعات الزراعية الصغيرة من واقع السجلات الموجودة فى كل بنك من بنوك القرى التابعة لكل قرية من قرى الدراسة الخمس والمتعلقة بالقروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة وبلغت حجم العينة المختارة ١٢٦ مبحوثاً موزعة كالتالى ٣٠ مزارعاً بقرية كفر مكاوى – ٢٢ مزارعاً بقرية كفر أبو فراخ – ٢٩ مزارعاً بقرية الجديدة، ٢٥ مزارعاً بقرية صفط زريق – ٢٠ مزارعاً بقرية مباشر.

وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى مارس وإبريل ٢٠٠٤م.

طرق قياس المتغيرات:

١- **درجة الإتجاه:** لتحديد درجة إتجاه الزراع المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة تم إعداد مقياس يشتمل على أثنان وعشرين عبارة إيجابية وسلبية وتم عرض العبارات على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها للقياس وأعطيت ثلاث درجات للإستجابة "موافق"، ودرجتان "محايده" ودرجة واحدة فى حالة غير موافق" وذلك فى حالة العبارات الإيجابية وعكس ذلك فى حالة العبارات السلبية، وتم تجميع درجات المبحوث وبالتالى تم تقسيم درجات الإتجاه إلى ثلاث مستويات كما يلى: إتجاه إيجابى (٥٢-٦٦ درجة) وإتجاه حيادى (٣٧ – ٥١ درجة)، وإتجاه سلبى (٢٢-٣٦ درجة).

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة المستقلة قد إستخدم الرقم الخام فى التحليل النهائى للدراسة، وذلك بالنسبة لمتغيرات العمر، حجم الأسرة، عدد أفراد الأسرة فى مراحل التعليم، عدد أفراد الأسرة العاطلين، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم حيازة الآلات الزراعية، الخبرة بالمشروع، حجم حيازة المشروعات الإنتاجية، فى حين أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فقد أعطيت درجات الإستجابات للمبحوثين لها على النحو التالى:

درجة مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (يساعد بدرجة مرتفعة، يساعد بدرجة متوسطة، يساعد بدرجة منخفضة) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ لكل فئة على الترتيب.

درجة الوعى بقضايا المجتمع: وتم قياسها بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب فى حالة ذكر المبحوث (ثلاث قضايا تهم المجتمع، قضيتين فقط، قضية واحدة).

درجة عضوية الجماعات والمنظمات: وتم قياسها بإعطاء الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب العضوية (عضو هيئة مكتب، مجلس إدارة، عضو مجلس إدارة، عضو عادى، غير مشارك). وذلك لكل منظمة من المنظمات التى يشارك بها.

درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: وتم قياسها بإعطاء الدرجات (٢، ١) على الترتيب فى حالة (مشاركة المبحوث – لايشارك).

درجة السلوك القيادى: تم تقسيمة إلى أربعة فئات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت القيم التالية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لإستجابات المبحوثين لكل بند من البنود الأثنى عشر التى طلب من المبحوثين الإجابة عليها.

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين ١٢-٤٨ درجة.

درجة الإتجاه نحو الإدخار: تم تقسيمها إلى أربعة فئات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت القيم التالية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وفقاً لإستجابة المبحوثين لكل بند من البنود الأربعة التى طلب من المبحوثين الإجابة عليها، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين ٤-١٦ درجة.

درجة الإستفادة من المشروع: قيست من خلال تقسيمها إلى ثلاث فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وأعطيت القيم التالية (٣، ٢، ١) على الترتيب.

درجة التكيف الإفتراضى: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (مناسبة تماماً، مناسبة لحد ما، غير مناسبة) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب ومجموع الدرجات تعبر عن درجة التكيف الإفتراضى للزراع المبحوثين.

درجة الإستمرارية فى المشروع: قيست من خلال تقسيمها إلى فئتين (الإستمرارية – لايستمر) وأعطيت القيم التالية (٢، ١) على الترتيب لتعبر عن درجة إستمرار المبحوث فى المشروع.

درجة الثقة فى المشروع: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وأعطيت القيم التالية (٣، ٢، ١) على الترتيب لتعبر عن درجة الثقة فى المشروع لدى الزراع المبحوثين الحائزين على المشروعات الزراعية الصغيرة.

وتم جمع البيانات النهائية لهذا البحث بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى مارس، أبريل ٢٠٠٤م.

ولتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد الصاعد (Step-Wise) بواسطة الحاسب الآلى، لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بإتجاه الزراع المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، وتقدير إسهامها فى تفسير التباين الكلى لذلك الإتجاه، كما تم إستخدام العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث.

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة:

أبرزت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١) أن أكثر من نصف العينة ٥٤% يقعون فى الفئة العمرية (٤١ – ٦٠ سنة)، ٦٤% من أفراد الأسرة يساعدون فى العمل

الزراعى بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج أن ٥٥% من ذوى الأسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر)، ٦٣% لديهم ثلاث أفراد فأكثر فى مراحل التعليم وأن ٥٦% من أفراد أسرة المبحوثين يوجد بها ثلاث أفراد فأكثر بدون عمل.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن ٣٩% من العينة لايوجد من يعمل بحرفة الزراعة و٥٤% من المبحوثين يحوزون مساحة زراعية أقل من فدان، ٣٦% يحوزون مساحة قدرها ١-٢ فدان فى حين أن ١٠% فقط من المبحوثين يحوزون مساحة زراعية مقدارها ثلاثة أفدنة فأكثر، وأن ٣٨% من المبحوثين لايحوزون آلات زراعية، و ٣٨% درجة وعيهم بقضايا المجتمع مرتفعة، و ٦٦% لايتمتعون بعضوية الجماعات والمنظمات. كما أوضحت النتائج فى نفس الجدول أن ٦٠% لديهم سلوك قيادى متوسط، ٧% سلوكهم القيادى مرتفع، و ٣٣% سلوكهم القيادى منخفض.

كما يتبين أن ٦٣% إتجاههم الإدخارى متوسط، ٢٧% إتجاههم الإدخارى مرتفع، فى حين أن أكثر من نصف العينة ٦٠% من الزراع درجة إستفادتهم من المشروع متوسطة، ٢٠% من المبحوثين تكيفهم الإقتراضى مرتفع، وأن ٣٢% تكيفهم متوسط، ٤٨% تكيفهم منخفض، وبالنسبة لعدد المشروعات أوضحت النتائج أن ٧٦% يحوزون مشروع إنتاجى واحد، و ٢٤% يحوزون أكثر من مشروع، وأن ٦٨% درجة إقتناعهم بالمشروع مرتفعة، و ٦٦% من الزراع المبحوثين لديهم الرغبة فى الإستمرارية فى تنفيذ المشروع، وأن ٣٦% من المبحوثين لديهم ثقة مرتفعة فى المشروع.

ولذلك يتطلب الأمر من المسئولين توفير مصادر التمويل والإقتراض وضرورة تيسير الإجراءات التمويلية والإقتراضية حتى تتمكن الأسرة الريفية من زيادة دخلها وإيجاد فرص عمل جديدة لأفرادها الذين أنهوا مراحل التعليم وبدون عمل. حيث أن غالبية المبحوثين لديهم خبرة بالمشروعات الزراعية الصغيرة، فهذه المشروعات بمثابة الأمل المنشود لرفع مستوى رفاهية الأسرة والحد من الفقر الأسرى.

ثانياً: مستوى إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات:

إتضح من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٢) أن ١٢% من إجمالى العينة لديهم إتجاه إيجابى نحو هذه المشروعات، ٥٢% من العينة إتجاههم محايد نحو هذه المشروعات فى حين تبين أن الزراع المبحوثين الذين لديهم إتجاه سلبى نحو هذه المشروعات كانت نسبتهم ٣٦%. هذا وقد إتسم الإتجاه نحو هذه المشروعات بالحيادية كما أظهرت النتائج، ويعد ذلك مؤشراً يدعو إلى تكثيف الجهود التعليمية والإعلامية والإرشادية لنشر فوائد ومزايا هذه المشروعات وأيضاً الإهتمام بتدريبهم على الممارسات المرتبطة بهذه المشروعات.

ثالثاً: التغيرات المؤثرة على إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة:

لتحديد أثر هذه المتغيرات على درجة إتجاه الزراع الحائزين للمشروعات الزراعية الصغيرة وذلك للإهتمام بها وتدعيم الإتجاهات وتشجيع فرص نجاح وإنتشار هذه المشروعات تم إختبار مدى صحة الفرض البحثى للدراسة بالفرض الإحصائى التالى:

"لاتوجد علاقة معنوية بين درجة إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية العمر – مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى – حجم الأسرة – عدد أفراد الأسرة بمراحل التعليم – عدد أفراد الأسرة المتعلمين وبدون عمل – عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة – حجم حيازة الأرض الزراعية – حجم حيازة الآلات الزراعية – حجم حيازة المشروعات الإنتاجية – درجة الوعى بقضايا المجتمع – درجة عضوية الجماعات والمنظمات – درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية – درجة السلوك القيادى – درجة الإتجاه الإدخارى – الخبرة بالمشروع – التكيف الإفتراضى – الإقتناع بالمشروع – الثقة فى المشروع.

ولإختبار معنوية العلاقة ثم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث توصلت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) إلى ما يلى

وجود علاقة معنوية موجبة على مستوى ٠,٠١ بالنسبة لسبعة متغيرات هى: حجم حيازة الأرض الزراعية – حجم حيازة الآلات الزراعية – حجم حيازة المشروعات الإنتاجية – درجة التكيف الإفتراضى – درجة إقتناع الزراع بالمشروع – درجة إستمرارية المزارع للمشروع – درجة ثقة المزارع فى المشروع.

ووجود علاقة معنوية موجبة على مستوى ٠,٠٥ بالنسبة لـثلاث متغيرات هـى: مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى – درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية – درجة الإستفادة من المشروع.

وأيضاً وجود علاقة معنوية سالبة على مستوى ٠,٠٥ بالنسبة لمتغيرات حجم الأسرة – عدد أفراد الأسرة المتعلمين وبدون عمل. وغير معنوية مع بقية العوامل.

وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بـالفرض البحثـى الأول بالنسبة للمتغيرات الأثنى عشر التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع – هـذا ولـم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات الثمانية المسـتقلين الآخـرين. هـذا وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين درجة إتجاه الزراع الحـائزين لمشروعات زراعية صغيرة (كمتغير تابع) وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة – عندما يوضح أثر المتغيرات الأخرى فى الإعتبار إستخدم نموذج التحليل الإرتبـاطى والإنحـدارى المتعدد المتدرج الصاعد لإختبار مدى صحة الفرض البحثى الثانى بعد صياغته فى صـورة الفرض الإحصائى التالى.

"توجد علاقة معنوية بين درجة إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات (كمتغير تابع) من جهة وكل المتغيرات المستقلة السابقة التى لها إرتباط معنوى بالمتغير التابع مجتمعة من جهة أخرى.

وقد دلت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٦٧ وهى معنوية على مستوى ٠,٠١، كما بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٩,٥٨، وهى معنوية على مستوى ٠,٠١ أيضاً، وهذا يعنـى أن هناك أربعة متغيرات مستقلة فقط هى التى تؤثر على إتجاه الزراع الحائزين لمشـروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات موضحة على النحو التالى:

درجة الثقة فى المشروع وتبلغ نسبة مساهمته فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع ٢١,٩١% – درجة إقتناع المزارع بالمشروع وتبلغ نسبة مساهمته فى تفسير التباين الكلـى للمتغير التابع ١٣% – درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية وتبلغ نسبة مسـاهمته فـى

تفسير التباين الكلى للمتغير التابع ٧% - درجة إستمرارية المزارع فى تنفيذ المشروع وتبلغ نسبة مساهمته فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع ٤%.

وبناء على هذه النتائج السابقة، أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض البحثى الثانى فيما يختص بالمتغيرات الأربعة السابقة، وقبوله بالنسبة لباقى متغيرات الدراسة، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الأربعة المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤٥٧٢٦ وبما يعنى أن هذه المتغيرات الأربعة تشرح حوالى ٤٥% من التباين الكلى فى درجة إتجاه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات.

لذلك يمكن القول أن إتجاه هؤلاء الزراع للمشروعات الزراعية الصغيرة مرتبط فى المقام الأول بدرجة ثقة المزارع فى المشروع لأنها تزيد من قدرتهم على فهمة وزيادة الإقبال على هذه المشروعات كما يرتبط هذا الإتجاه بدرجة إقتناع المزارع بالمشروع حيث يدعم إتجاهه الإيجابى نحو هذه المشروعات.

رابعاً: مصادر معلومات الزراع المبحوثين الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة فيما يتعلق بهذه المشروعات:

كشفت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٥) أن أهم المصادر التى يستقى منها الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة معلوماتهم عن تلك المشروعات مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كالتالى: الجيران والأقارب حيث ذكرها ٧٤% من العينة، الخبرة الشخصية (٦٧%)، ثم بنك القرية (٥٩%)، والبرامج التليفزيونية (٣٤%)، مسئول شروق (٣٠%)، ثم الصحف اليومية ٢٠%.

خامساً: المشكلات التى تواجه الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة:

لاشك أن التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الزراع الحائزين لهذه المشروعات سواء عند إقامة هذه المشروعات أو فى إدارتها أو فى تسويق المنتج هى محاولة لإلقاء الضوء على مقومات تنفيذ تلك المشروعات حتى يتسنى للمسئولين أخذ تلك المعوقات فى الحسبان ووضع الحلول المناسبة والمجدية للتغلب على تلك المعوقات مما يضمن إستمرارية

تنفيذ تلك المشروعات وتشجيع غالبية الزراع والريفيين على تبنى هذه المشروعات مستقبلاً إعتبارها البيئة الحاضنة والظهير الداعم لحركة التنمية الريفية بقرى مصر.

وفى إطار هذا المنظور كشفت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٦) وجود تسعة معوقات تواجه الزراع الحائزين لهذه المشروعات، حيث أقرها الزراع الحائزين لهذه المشروعات، بنسب تراوحت بين ١٣%، و ٨٨% وهذه المشكلات مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لعدد من ذكرها كما يلى:

قيمة القرض الخاص بالمشروع قليلة (٨٨%)، إرتفاع الفائدة على القرض (٨٦%)، فترة السماح غير كافية (٧٦%) عدم تعامل البنك مع صغار المستأجرين (٧٥%)، تعقيد الإجراءات الإدارية (٦٠%)، قلة العائد على المشروع (٥٧%)، قلة منافذ التسويق (٣٦%)، قلة إهتمام المسئولين بأصحاب المشاريع (٢٦%)، الدورات التدريبية غير كافية (١٣%).

سادساً: مقترحات الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة للتغلب على المشكلات التى تواجههم:

وفى محاولة للإسترشاد بمقترحات الزراع الحائزين لهذه المشروعات بقصد رفع إنتاجيتها وتذليل المشكلات التى تواجههم، دلت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٧) أنه توجد ثمانية مقترحات ذكرها الزراع المبحوثين الحائزين لهذه المشروعات بنسب تراوحت بين ٢٦%، ٩٤% وهذه المقترحات مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها كما يلى:

ضرورة زيادة قيمة القرض (٩٤%)، خفض نسبة الفائدة (٩١%)، إطالة فترة السماح (٨٧%)، ضرورة تعامل بنوك القرى مع صغار المستأجرين (٦٠%)، تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة لقرض (٥٥%)، ضرورة توفير منافذ لتسويق المنتجات (٤٧%)، تكثيف الدورات التدريبية لأصحاب المشروعات (٣٨%)، متابعة المسئولين لأصحاب المشروعات (٢٦%).

وفى ضوء النتائج السابقة يمكن القول أن أهم مقترحات الزراع الحائزين لهذه المشروعات ينصب أساساً على ضرورة زيادة قيمة القرض للمشروع وكذلك خفض نسبة الفائدة مع إطالة فترة السماح مع حث بنوك القرى بضرورة التعامل مع صغار المستأجرين

حيث أنهم يمثلون الغالبية العظمى من سكان الريف مع الأخذ فى الإعتبار ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية، وباقى المقترحات الأخرى تركز على ضرورة توفير الأسواق التى يمكن من خلالها تسويق المنتجات بسعر مناسب، بالإضافة إلى تكثيف الدورات التدريبية للحائزين لهذه المشروعات ومتابعتهم حتى تنمو تلك المشروعات وتزدهر.

المراجـــع

١) أحمد محمد السيد: دراسة تحليلية مقارنة لمشروعى التنمية الريفية بمحافظة البحيرة والإنتاج الزراعى والإئتمان بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٨.

٢) البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى، قطاع نظم المعلومات، الإدارة العامة للإحصاء وبحوث العمليات، إدارة الإحصاء، بيان قروض تنمية المرأة الريفية، بيانات رسمية غير منشورة، يونية، ١٩٧٩.

٣) أمل الصباغ (دكتوره): مستويات المشاريع الزراعية، البرنامج الإقليمى للمشاريع الصغيرة والتنمية المحلية فى الوطن العربى، المركز الإقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأدنى، عمان، الأردن، جزيران، ١٩٩٤.

٤) أمين مبارك (دكتور): حضانات للمشروعات الصغيرة، جريدة الأهرام، عدد ٤ سبتمبر، القاهرة، ١٩٩٦.

٥) خيرى حسن أبو السعود،، عبد العزيز حسن الشبراوى (دكتوران): دراسة مقارنة لبعض مقاييس التجديدية الزراعية، المؤتمر الدولى الثامن للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٣.

٦) سعدالدين محمد عبد العال، أحمد محمد السيد (دكتوران): دراسة لبعض العوامل المؤثرة فى إقبال الشباب الريفى على المشروعات الزراعية الصغيرة فى بعض قرى محافظة الشرقية، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة، ٢٠-٢١/١٠/١٩٩٩.

٧) عبدالباسط محمد الصياد، سالم حسين سالم (دكتوران): دراسة تحليلية لآثار مشروعات بنك التنمية والإئتمان الزراعى فى محافظة الدقهلية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، جامعة الأزهر، العدد الثانى عشر، ديسمبر، ١٩٩٠.

٨) عبد الرحمن عبد الباقى عمر (دكتور): العلاقات الإنسانية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٠.

٩) عبد الرحمن محمد عيسوى (دكتور): إتجاهات جديدة فى علم النفس الحديث، دار الكتب الجامعية، الأسكندرية، ١٩٧١.

١٠) فوزى نعيم محروس (دكتور): ربط البحث العلمى بالتطبيق العملى ونقل التكنولوجيا، الصحيفة الزراعية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة، مارس، ١٩٩٦.

١١) محمود أحمد الشافعى (دكتور): التخطيط القومى ومستلزماته من التدريب والمتدربين، مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى، سرس الليان، منوفية، ١٩٦٤.

١٢) هدى عبدالمنعم زكريا (دكتوره): مفهوم التنمية الريفية فى إطار التنمية المتكاملة، آراء فى التنمية الوظيفية، مركز سرس الليان، يونسكو، ١٩٦٨.

١٣) وحيد الطوخى إبراهيم دهب: دراسة العوامل المؤثرة على تبنى الزراع المصريين لتحميل فول الصويا على الذرة الشامية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦.

١٤) وزارة الإعلام، الهيئة العامة للإستعلامات، مجلة النيل للتعليم والتدريب والتنمية، ربع سنوية، العدد ٣١ أكتوبر، ١٩٨٧.

15) Mosher, AS.T., Getting Agriculture Moving Frederick A. Praeger Publishers, New York, 1966.

16) Rogers, E.M. and Sevenning L., Modernization Among Peasants, the Impact of communication, Holt, Rinehart and Winston, Inc., New York, 1969.

17) Warren, N. and Jahoda, M., Attitudes, Benguir Book, Ltd., England, 1973.

18) Zacharis, J.C. and Bender, C., Spee communication, John Wiley Sons, Inc. New York, 1975.

جدول رقم (١): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية.

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- عمر المبحوث			٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة		
٢١-٤٠ عام	٤٣	٣٤	١-٢ فرد	٤٢	٣٣
٤١-٦٠ عام	٦٨	٥٤	٣ أفراد فأكثر	٣٥	٢٨
٦١ عام فأكثر	١٥	١٢	لايوجد	٤٩	٣٩
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
٢- مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى			٧- حجم حيازة الأرض الزراعية		
يساعد بدرجة مرتفعة	١٧	١٣	أقل من فدان	٦٨	٥٤
يساعد بدرجة متوسطة	٢٩	٢٣	١-٢ فدان	٤٥	٣٦
يساعد بدرجة منخفضة	٨٠	٦٤	٣ فدان فأكثر	١٣	١٠
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
٣- حجم الأسرة			٨- حجم حيازة الآلات الزراعية		
كبير (٦ أفراد فأكثر)	٦٩	٥٥	١-٢ آلة	٧٣	٥٨
متوسط (٤ أفراد)	٤٣	٣٤	٣ آلة فأكثر	٥	٤
صغيرة (٣-٤ فرد)	١٤	١١	لايوجد	٤٨	٣٨
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
٤- عدد أفراد الأسرة فى مراحل التعليم			٩- درجة الوعى بقضايا المجتمع		
١-٢ فرد	٣٧	٢٩	مرتفعة	٤٨	٣٨
٣ أفراد فأكثر	٧٩	٦٣	متوسط	٥٦	٤٤
لايوجد	١٠	٨	منخفضة	٢٢	١٨
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
٥- عدد أفراد الأسرة العاطلين			١٠- عضوية الجماعات والمنظمات		
١-٢ فرد	٥٥	٤٤	يوجد	٤٣	٣٤
٣ أفراد فأكثر	٧١	٥٦	لايوجد	٨٣	٦٦
لايوجد	صفر	صفر			
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠

تابع جدول رقم (١):

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١١- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية			١٦-التكيف الإفتراضى		
يشارك	٧٦	٦٠	مرتفع	٢٥	٢٠
لايشارك	٥٠	٤٠	متوسط	٤٠	٣٢
			منخفض	٦١	٤٨
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
١٢- السلوك القيادى			١٧- حيازة المشروعات الإنتاجية		
مرتفع	٩	٧	مشروع واحد	٩٦	٧٦
متوسط	٧٦	٦٠	٢- مشروع	٢٤	١٩
منخفض	٤١	٣٣	٣ مشروع فأكثر	٦	٥
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
١٣- الإتجاه الإدخارى			١٨- الإقتناع بالمشروع		
مرتفع	٣٤	٢٧	مرتفع	٨٦	٦٨
متوسط	٧٩	٦٣	متوسط	٤٠	٣٢
منخفض	١٣	١٠	منخفض	-	-
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
١٤- الخبرة بالمشروع			١٩- الإستمرارية فى المشروع		
يوجد	٥٩	٤٧	يستمر	٨٣	٦٦
لايوجد	٦٧	٥٣	لايستمر	٤٣	٣٤
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠
١٥- الإستفادة من المشروع			٢٠- الثقة فى المشروع		
مرتفعة	٣٧	٢٩	مرتفعة	٤٥	٣٦
متوسطة	٧٥	٦٠	متوسطة	٧٠	٥٥
منخفضة	١٤	١١	منخفضة	١١	٩
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	الإجمالى	١٢٦	١٠٠

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٢): مستوى إتجاه الزراع المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

الفئات	عدد	%
إتجاه إيجابى (٥٢-٦٦ درجة)	١٥	١٢
إتجاه محايد (٣٧-٥١ درجة)	٦٦	٥٢
إتجاه سلبى (٢٢-٣٦ درجة)	٤٥	٣٦
الإجمالى	١٢٦	١٠٠

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٣) معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وإتجاهات الزراع المبحوثين بمحافظة الشرقية.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط لبيرسون	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون
١- العمر	٠,٠٩١٨	١٣- درجة السلوك القيادى	٠,٢٢٤٥
٢- مساعدة أفراد الأسرة فى العمل الزراعى	*٠,٢٥٣٥	١٤-درجة الإتجاه الإدخارى	٠,١٢٧٨
٣- حجم الأسرة	-*٠,٢٣٧٧	١٥- الخبرة بالمشروع	٠,٠٥٤٢
٤- عدد أفراد الأسرةبمراحل التعليم	-٠,٠٤١١	١٦- الإستفادة من المشروع	*٠,٢٦٣٩
٥- عدد أفراد الأسرة المتعلمين وبدون عمل	-*٠,٣٦٧٤	١٧- درجة التكيف الإفتراضى	**٠,٣٤٥١
٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,٠٥١٥	١٨- إقتناع الزراع بتنفيذ المشروع	**٠,٥٠٠٠
٧- حجم حيازة الأرض الزراعية	**٠,٤٤٤٠	١٩- درجة إستمرارية المزارع للمشروع	**٠,٤٨٦٠
٨- حجم حيازة الآلات الزراعية	**٠,٤١٣٢	٢٠- درجة الثقة فى المشروع	**٠,٦٧٣٣
٩- حجم حيازة المشروعات الإنتاجية	**٠,٣٩٥٦		
١٠- درجة الوعى بقضايا المجتمع	٠,٠٤٠٥		
١١- درجة عضوية الجماعات والمنظمات	٠,٠٠٥٣		
١٢- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	*٠,٢٩٤٥		

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ *معنوى عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٤): نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد R	% التراكمية للتباين للمتغير المفسر التابع R^2	% للتباين المفسر المتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإنحدار
١- درجة الثقة فى المشروع	٠,٤٦٨٢٦	٠,٢١٩١٧	٠,٢١٩١٧	٠,١٨	**٢٦,٩٤
٢- درجة إقتناع المزارع بالمشروع	٠,٥٨٨٥٤	٠,٣٤٦٣٧	٠,١٣	١,٠٥	**٢٥,١٧
٣- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠,٦٤٣٨٦	٠,٤١٤٣٢	٠,٠٧	٤,٠٨	**٢٢,١٦
٤- درجة إستمرارية المزارع فى تنفيذ المشروع	٠,٦٧٦٢١	٠,٤٥٧٢٦	٠,٠٤	٦,٤٠	**١٩,٥٨

معامل التحديد = ٠,٤٥ معامل الإرتباط ٠,٦٧ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١.

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٥): مصادر معلومات الزراع الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة فيما يتعلق بهذه المشروعات.

مصادر معلومات الزراع عن المشروعات الزراعية الصغيرة	التكرار	%
١- الجيران والأقارب	٩٣	٧٤
٢- الخبرة الشخصية للمبحوث	٨٥	٦٧
٣- بنك القرية	٧٤	٥٩
٤- البرامج التليفزيونية	٤٣	٣٤
٥- مسئول شروق	٣٨	٣٠
٦- الصحف اليومية	٢٥	٢٠

عينة البحث ن = ١٢٦.

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٦): المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالمشروعات الزراعية الصغيرة.

المشكلة	التكرار	%	المشكلة	عدد	%
١- قيمة القرض الخاصة بالمشروع قليلة	١١١	٨٨	٨- قلة إهتمام المسئولين بأصحاب المشاريع	٣٣	٢٦
٢- إرتفاع الفائدة على القرض	١٠٨	٨٦	٩- الدورات التدريبية غير كافية	١٦	١٣
٣- فترة السماح غير كافية	٩٦	٧٦			
٤- عدم تعامل بنك القرية مع صغار المستأجرين	٩٤	٧٥			
٥- تعقيد الإجراءات الإدارية	٧٦	٦٠			
٦- قلة العائد من المشروع	٧٢	٥٧			
٧- قلة منافذ التسويق	٤٥	٣٦			

عينة البحث ن = ١٢٦

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

جدول رقم (٧): مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم أثناء قيامهم بالمشروعات الزراعية الصغيرة.

المقترحات	التكرار	%
١- ضرورة زيادة قيمة القرض	١١٨	٩٤
٢- خفض نسبة الفائدة	١١٥	٩١
٣- إطالة فترة السماح	١٠٩	٨٧
٤- ضرورة تعامل بنوك القرى مع صغار المستأجرين	٧٦	٦٠
٥- تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بالقرض	٦٥	٥٢
٦- ضرورة توفير منافذ لتسويق المنتجات	٥٩	٤٧
٧- تكثيف الدورات التدريبية لأصحاب المشروعات	٤٨	٣٨
٨- متابعة المسئولين لأصحاب المشروعات	٣٣	٢٦

عينة البحث ن = ١٢٦

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

FARMERS ATTITUDE TOWARDS SOME SMALL AGRICULTURAL PROJECTS IN SHARKIA GOVERNORATE

Ahmed Mohamed El-Sayed* and Magda, A. Abd El-Aal**

*** Agriculture Extension and Rural Development Research Institute**
**** Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University**

ABSTRACT: The objective of this research is to determine the level of the attitude farmers, holding small agricultural projects, towards these projects, and the most important variables affecting this attitudes, and sources of informations relating these projects, and to recognize the problems facing farmers and their suggestions to solve them.

This research was conducted in five villages in five administrative districts in Sharkia Governorate. The data were collected by the personal interviews with a sample of farmers holding these projects. The sample was selected as systematic random sample including 126 units.

The most important results were :

1- **There are more than 55% from the sample were big scale families, 56% have 3 unemployment persons, 60% have median benefit from the project 66% have the desire to Constance to implement these projects.**
2- **The results indicated that 52% from the sample have neutral attituale towards these projects. There are twelve variables affecting the a degree of the attitudle, the main sources of their informations about these projects were the relatives, neighbors and the private personal experience.**
3- **The most important abstracts facing the farmers were the low value of the credit, the high interest rate on these loams, Bank refuse to deal with small farmers and the shortage of the marketing channels.**